ينقل

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

أن أكثر علماء السنة المتقدمين

على أن موضع الكرسي هو لجلوس

الرب سبحانه، لحديث عمر بن

الخطاب رضي الله عنه «إذا جلس

تبارك وتعالى على الكرسي»، وليس

موضع الكرسي القدمين، ولم يثبت

عن السلف الصالح، وهم: الصحابة

والتابعون لهم بإحسان.

لذلك: اختلاف المتأخرين، لا يلتفت إليه، بعد إجماع الصحابة والتابعين لهم بإحسان، وأكثر علماء السنة علىٰ أن الكرسي، لجلوس الرب تبارك وتعالىٰ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «الفتاوىٰ» (ج١٦ ص٤٣٤)؛ عن أثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إذا جلس تبارك وتعالىٰ علىٰ الكرسي»: (لكن أكثر أهلِ السنة: قبلوه). اهـ

لأن الكرسي هو العرش، والله يجلس علىٰ العرش، الذي هو الكرسي، وأجمع الصحابة رضي الله عنهم علىٰ ذلك، ولا يوجد مخالف لأمير المؤمنين: عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذه المسألة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «تفسير القرآن» (ج١ ص٥٨٧)؛ قال: (بعضهم: إن الكرسي، هو العرش). اهـ

وهذا يدل علىٰ أن هناك: قول أن الكرسي، هو العرش، وهو الصحيح.